



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 2

Article 6

The effectiveness of the human approach in developing appreciation for scientists and thinkers

Tariq Hashim Khamees
Tikrit University, Iraq

Sarab Mahmood Kareem
Tikrit University, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Business Commons](#), [Education Commons](#), [Law Commons](#), and the [Political Science Commons](#)

Recommended Citation

Khamees, Tariq Hashim and Kareem, Sarab Mahmood (2022) "The effectiveness of the human approach in developing appreciation for scientists and thinkers," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 2 , Article 6.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1016>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

فاعلية المدخل الانساني في تنمية اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين

م.م سراب محمود كريم

* أ.د طارق هاشم خميس

تاريخ القبول: 2022/04/19

تاريخ الاستلام: 2022/02/24

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف الى فاعلية المدخل الانساني في تنمية اوجه التقدير للعلماء والمفكرين عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت للعام الدراسي 2021 / 2022 وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لأوجه التقدير للعلماء والمفكرين تكون من (30) فقرة وذلك بعد عرضها على الخبراء لاستخراج صدق المقياس. تم تطبيق المقياس على عينة البحث قبل التجربة وبعدها واستخرجا النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المطلوبة وبعدها توصل الباحثان الى مجموعة من التوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث.

كلمات مفتاحية: النهج الإنساني والتقدير والعلماء والمفكرون.

* استاذ, جامعة تكريت, العراق.

The effectiveness of the human approach in developing appreciation for scientists and thinkers

* Prof. Dr Tariq Hashim Khamees, *Tikrit University, Iraq.*

Sarab Mahmood Kareem, *Tikrit University, Iraq.*

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the humanistic approach in developing the appreciation of scientists and thinkers among students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Human Sciences, Tikrit University for the academic year 2021/2022. After being presented to the experts to extract the validity of the scale. The scale was applied to the research sample before and after the experiment, and they extracted the results using the required statistical methods. After that, the researchers reached a set of recommendations and suggestions according to the results of the research.

Keywords: Humanitarian approach, appreciation, scholars and thinkers.

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث

يزخر العصر الحديث بالعديد من التطورات العلمية والتقنية في مختلف المجالات، فالافراد في اليوم الواحد يتعاملون مع عدد كبير من الاجهزة والآلات، ومع ذلك فهم يقفون ازاءها من دون يفهموا كيف تم التوصل الى اكتشافها، ومن دون تقدير لجهود مبتكريها، وبالتالي فإنه من المهم ان يوجه اهتمام المتعلمين الى هذه الانجازات الضخمة التي حققتها الفتوحات العلمية، وحجم الصعوبات والعقبات والتضحيات التي تمت مواجهتها في سبيل تقدم العلم، وبناء على ذلك فإن الحاجة تدعو الى ان نوه اهتمامنا الى تنمية الجوانب الوجدانية بوساطة المناهج، و لا سيما مدى تقديرنا لجهود اولئك العلماء في التوصل الى ما توصلوا اليه.

ان ضعف واهمال الاهتمام بالجانب الوجداني في تدريس المواد الانسانية ولا سيما في مادة الفلسفة ادى الى اهمال النظر باحترام الى جهود العلماء والمفكرين، وعلينا ان نركز اهتمامنا على مثل هذه المواد، اذ انه من الضروري ان يستشعر الطلاب جهود اولئك العلماء والمفكرين وعرض معاناتهم ومكابداتهم للتوصل للعلم، ودفع المؤسسات التربوية الى تنبيه الطلبة لتعلم طرقهم في التفكير، فربما يولد ذلك لديهم رغبة في الاقتداء بالعلماء، اذ إن تدريس مادة الفلسفة لا يزال يركز اهتماماته على اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية، والتي تتصف على الاغلب بالصعوبة والجفاف من حيث محتواها، ولا ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياتهم ومشكلاتهم الحقيقية، حتى امست هذه المعرفة هدفاً ذاتياً بحد ذاتها، لذا فإن هناك حاجة لطرق تدريسية تكون غير تقليدية من اجل تنمية اوجه تقدير العلماء والمفكرين وعرض التضحيات والعقبات والصعوبات التي بذلوا في سبيل تقدم العلم ورفاهية الانسانية.

لا يخفى على المتتبع للشأن التعليمي فحوى مشكلة مادة الفلسفة، وما يعانیه الطلبة من جفاف محتوى مادتها اثناء التدريس على الرغم من الجهود الواضحة التي يبذلها الاساتذة في تدريسها وكذلك في تنوع طرائق تدريسهم لها، الا ان صعوبتها تكمن في الفكرة السائدة في اذهان الطلبة، فضلا عن شكوى المدرسين من الضعف الواضح في مستوى الطلبة بشكل عام في تقدير اوجه العلماء والمفكرين في مادة الفلسفة لانها مادة جديدة كل الجدة عليهم اذ لم يسبق لهم ان درسوها في مراحل دراسية سابقة عدى تلك المحاولة الخجولة في منهج الدراسة الاعدادية، فمن هنا نبعت مشكلة.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الاتي :

ما فاعلية المدخل الانساني في تنمية اوجه تقدير نحو العلماء والمفكرين ؟

ثانياً: أهمية البحث

كانت جهود التعلم في كثير من البلدان تتركز على العودة بالناس الى الفطرة السليمة الخيرة القادرة على مساعدتهم ليكونوا افراداً فاعلين في مجتمعهم وبيئتهم المحيطة بهم، إلا أن واقع مخرجات المؤسسات التربوية عندنا ولا سيما في ما يتعلق بالجانب الإنساني تشير إلى أنه لا يأخذ الاهتمام الكافي.

من هنا بدأت الدعوات التي اطلقها المفكرون والتربويون والمصلحون للعودة إلى التعلم الإنساني لأنه ركيزة من الركائز القوية التي تقوم عليها التربية في العالم، لنقل المجتمع من مجتمع يعاني الى مجتمع لديه مقومات ثابتة للتعايش

بعيداً عن العنف والكرهية والتفكك والفقر وليساهم في تنشئة الاجيال على اخلاقيات المحبة والايثار والاحترام وليكون لديهم رؤى جديدة نحو الحياة الإنسانية الكريمة للجميع (الجمال 2008، 232).

والمدخل الإنساني من المداخل المؤثرة في عملية التعليم والتغلب على الصعوبات التي تواجهها لما له من قدرة على التأثير الايجابي على المتعلمين، إذ يشعر معه المتعلمون بالطمأنينة والثقة والقدرة على الوصول إلى أهدافهم وتحقيقها بما يقدمه من بيئة تعليمية مثالية توفر لهم الحرية في التعلم وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم . كما أن استعمال المدخل الإنساني في التدريس يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية، وينمي وروح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين، وكذلك يعمل على تنمية العلاقة بين المتعلمين ومعلميهم ، كما يساهم في تحقيق التعلم ذي المعنى والفهم للمتعلمين نتيجة لتوظيف خبراتهم السابقة أثناء عملية التعلم ، كما يتيح المدخل الانساني الفرصة للمتعلمين لربط المادة التي يدرسونها بتفاصيل الحياة المختلفة ، وزيادة قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية ، وكذلك يعمل على مساعدتهم على التفكير بعمق في أثناء عملية التعلم وذلك باستغلال قدراتهم الكامنة ، وإتاحة الفرصة لهم للاكتشاف والابتكار والشعور بالرضا في أثناء حل المشكلات مما يتيح لهم الفرصة لتحقيق ذاتهم، كما ان استخدام الجوانب الوجدانية يؤدي إلى زيادة كفاءة تعلمهم ، وتنمية قدرتهم على النقد والتحليل والتفكير المستقل، وذلك من خلال عملية التفاعل النشط بين المعلمين والمتعلم (زانج وأتكين، 2010 Atkin,Zang، 127).

لا يخفى على احد ان الفلسفة تقوم منذ الماضي البعيد بوظيفة انسانية لها اثرها الملحوظ في تقدم الحياة الانسانية، وتتمثل وظيفتها الاجتماعية في تأثير مذهبها النظرية على الحركات الاجتماعية، وتطورها في مجرى التاريخ البشري، وباستقراء الكثير من مقومات النهضة الاجتماعية والعلمية خلال التاريخ، نلاحظ ان الفلسفة قد وقفت وراءها واضطلعت بعبء التوجيه المستنير الذي ادى الى نضج الادراك وتفتح الوعي في كثير من الشعوب، وبهذا كان للفلسفة الى جانب وظيفتها (الاكاديمية العلمية في تفسير طبيعة العالم وحقيقة الانسان) وظيفة التوجيه المستنير الى عالم وحياة افضل، وهي بذلك تعمل على اصلاح المجتمع بل وعلى تغييره وتطوير الحياة فيه وذلك تبعاً لمبادئ وقيم فلسفية منشودة (الجندي واخرون، 2020، 22).

يرى الباحثان ان المدخل الانساني احد المداخل الرئيسية التي يمكن استخدامها في تدريس مادة الفلسفة من خلال الاهتمام بالمضمون الانساني وإظهار جمال الفلسفة وانماطها ومهاراتها ولتقدير اوجه العلماء والمفكرين فيها وليس الاهتمام بالمعلومات فقط ، ويجعل تعلم الفلسفة عملية تمس وجدانهم وعقولهم وانسانيتهم وتحفزهم الى السلوكيات الاخلاقية الجيدة وتغير من الاتجاهات السلبية الى الاتجاهات الايجابية.

يرى الباحثان انه لا يمكن للعلم أن يزدهر في المجتمعات التي لا يقدر أفرادها العلماء ، فالعلم وعملياته يكتسبان قوتها وديناميكيتهما من تقدير المجتمع وأفراده للعلماء ، لذلك يسعى تدريس مادة الفلسفة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الوجدانية التي تساعد على تنمية تقدير الطلبة للعلماء

ويربان ايضا أن تنمية تقدير الطلبة للعلم والعلماء، لا يمكن أن يتحقق بمجرد سرد انجازات العلم وجهود العلماء ، أو تناولها بطريقة الانشاء والتعبير، بل لا بد من توجيه انفعالات الطلبة نحو قيمة العلم، وهذا يحدث عندما يرى الطلبة عن صدق تلك الصعوبات والعقبات والتضحيات التي بذلت في سبيل تقدم العلم والإنسانية.

عندما يعرف الطالب أن الفكرة الجديدة لم يكن من السهل الوصول إليها من دون العمل والكفاح من جانب العلماء ، فإنه يشعر بمدى ما يستحقه هؤلاء العلماء من الاحترام والتقدير. وعندما يرى أنه لو لا افكارهم ما كان للمجتمع أن يصل إلى التقدم والازدهار الذي وصل إليه الآن ، عند ذلك يكون أكثر قدرة على تقدير قيمة الافكار الجديدة ، وأكثر قدرة على

فهم وتقدير حقيقة الجهود التي بذلت، والتي مازالت تبذل في سبيل تقدم الإنسانية ورفاهيتها . ولا ننسى الأهمية الكبرى للخبرات الجامعية في تكوين الصورة المجتمعية للعلم والعلماء (عميرة والديب 1997، 23).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

" فاعلية المدخل الانساني في تنمية اوجه التقدير للعلماء والمفكرين "

رابعاً: فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى الطلبة عينة البحث في مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين.
- 2- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى الطلبة عينة البحث (الذكور) في مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين.
- 3- لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى الطلبة عينة البحث (الاناث) في مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين.

خامساً: حدود البحث

البشرية والمكانية والزمانية:

طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت للعام الدراسي

2022 / 2021

سادساً: مصطلحات البحث

اولاً: المدخل الانساني : عرفه كل من:-

كارثيكان بأنه: هو النهج الذي يساعد على الانتقال من التعلم التقليدي الى التعلم القائم على معرفة المتعلم كإنسان وادراك عالمه الداخلي ، وتنمية الوعي الذاتي ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم (Karthikeyan 2013, 1)

ضياء الدين بأنه: هو المدخل الذي يهتم بتنمية العلاقات بين المعلمين والمتعلم عن طريق تنمية الجوان الوجدانية لدى المتعلم ، بهدف تكوين بيئة التعلم الايجابية التي يسودها الدفاء والاحترام والتقبل، مما يعكس على اتجاهات المتعلمين ودافعيتهم نحو المادة والمعلمين بطريقة ايجابية (دعاء 2015، 11).

احمد بأنه: هو فلسفة واتجاه عام يحدد محتوى الوحدة الدراسية ويؤثر في مكوناتها الاخرى من حيث الاهداف والطرق والاساليب والانشطة واساليب التقييم، وهو ايضا مدخل يكون فيه المعلمين متقبلاً وراعياً لطلبته ومحاولاً اشباع حاجاتهم بالصبر والتفهم والاحترام ، كما يكون متعلقاً بهم انسانياً ويترجم ذلك الى سلوكيات في اثناء تدريسه وتعامله مع الطلبة (احمد 2006، 11).

ثانياً: أوجه التقدير :

عرفها كل من:-

الطنطاوي بأنها : شعور المعلمين وتفضيله سلوكاً ما ، بعد ادراكه وتقييمه له ، والالتزام به من خلال مواقف تعليمية معينة (الطنطاوي 1995 ، 16).

هديهه بأنها: الحكم الشخصي للفرد على قيمته الفردية عند تقديره لذاته، وتقديره الشخصيات العظيمة للعلماء من خلال الحكم على قيمة فضائلها واثارها في المجتمع (هديهه 1998 ، 30).

حسن بأنها: ادراك الافراد لدور العلماء والصعاب التي يواجهونها، ويظهر هذا التقدير في امتلاك الصورة الايجابية عن العلماء، والاعتقاد في المنفعة الاجتماعية للعلم، والاستعداد لتقديم الدعم المادي والمعنوي للعلماء والدراسة العلمية، ومتابعة اخبار العلماء وتاريخهم (حسن 2009 ، 11).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: المدخل الانساني

مفهوم المدخل الانساني: يعرف المدخل الانساني على أنه مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المعلمين في ضوء مراحل حاجات الطلبة الإنسانية ، وإدارة الصف الدراسي في ظل جودة العلاقات بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض (Parrich & Mach 2008, 40) .

يهتم هذا المدخل بدراسة العلاقات الإنسانية وعلاقة الإنسان ببيئته ، والمشكلات الناجمة عن تلك العلاقات بهدف تنمية فهم الطلبة للعلاقات بين البشر وبيئتهم الطبيعية والاجتماعية، وإثراء قيمهم ومعتقداتهم ومهاراتهم الإنسانية التي تمكنهم من التعامل مع الآخرين ، والتعايش معهم وتسهم في نمو شخصياتهم (الجمال ٢٠٠٨ ، ٢٢٩)

يراعي الجانب التأثري في الموقف التعليمي المبني على الأدلة والحقائق التاريخية من خلال المعرفة العقلية وتحليل المشاعر الشخصية والعلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية المتضمنة في النص التاريخي المرتبط بالقضية محل الدراسة (الجندي ٢٠١١ ، ١٩-١٧)

مدخل تدريسي يعتمد على مراعاة الحاجات الطبيعية والإنسانية للمتعلمين بما يحقق أقصى استفادة من إمكاناتهم ، وبما يحقق لهم سعادتهم ورضاهم الداخلي (هلال ٢٠١٣ ، 40١).

وجدنا بوضوح أن المدخل الإنساني يقوم على فلسفة النظرية الإنسانية التي تهتم بالجانب الوجداني وتأثيره على العملية التعليمية.

يهتم المدخل الانساني بتربية المتعلمين على الأخلاق والمودة والاحترام، فيكون التعلم أكثر إنسانية وباستعدادات وإمكانات وقدرات المتعلمين ، ويشدد على ضرورة الاهتمام بالنمو الاجتماعي وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين، وإشباع حاجات المتعلمين لينموا ولتتموا قدراتهم وليعترف به الغير لينجز، وخاصة الحاجات التصاعديّة . (القطامي ، نايفة القطامي ، ١٩٩٨ ، 4٠)

أهمية استخدام المدخل الإنساني في التدريس

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ومراجعتها ، وجد أن معظمها يؤكد على أن المدخل الإنساني له أهميته في التعليم والتعلم تتضح من خلال ما يأتي:-

- 1- مراعاة مشاعر وحاجات واستعدادات واهتمامات المتعلمين.
- 2- تنمية وعي المتعلمين بما يحدث من حولهم مستخدمين المادة العلمية التي تعلموها من خلال تعلمهم.
- 3- اتخاذ مواقف واتجاهات نحو المشكلات والقضايا المعاصرة التي تتناولها المواد العلمية.
- 4- إدراك الاختلافات والتشابهات بين الأفراد والجماعات المختلفة.
- 5- جعل المتعلمين مستمتعين بمشاعرهم لتفهم كيفية التعامل مع بعضهم .
- 6- تقبل الطلاب للآخرين ولأنفسهم .
- 7- مراعاة التعامل بين الجوانب المعرفية والوجدانية المختلفة .
- 8- القضاء على المشاعر السلبية كالقلق والخوف والفشل الدراسي.
- 9- تنمية العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل بين المتعلمين.
- 10- وعي المتعلم بذاته وذوات الآخرين وتحكمه بالانفعالات والاندفاع.
- 11- الكشف عن قدرات المتعلمين وغرس قيم تحمل المسؤولية فيهم .

(عبدالجليل 2013، 77-78)

ملاح المدخل الإنسانية

حدد ويلفهورست (Wulfhorst1995: 29-33), (وكنيكربروكروريسيك - Kinckerbrcker and Rycik 200 , 2002: 197) ملاح المدخل الإنساني فيما يأتي:

- 1- التهيئة وإثارة النشاط: وفيها يركز المعلمين على العوامل المتصلة بالإثارة الجمالية والنفسية.
- 2- التعريف بالمحتوى وبمناسيته للمتعلمين .
- 3- التركيز على القدرة الرياضية من جانب المعلمين .
- 4- استيعاب وفهم الطلبة للمحتوى، مع الاهتمام بتقويم مستواهم الرياضي.
- 5- مناقشة وتفسير ما يتضمنه المحتوى من المفاهيم .
- 6- تحليل المحتوى الدراسي على المستوى الفكري .
- 7- تحديد العواطف الإنسانية المسيطرة على المعلمين .
- 8- تحديد مدى توفيق المعلمين في اختيار الأساليب المناسبة لهذه العواطف.
- 9- ترجمة ما يتضمنه المحتوى من القيم والمبادئ الإنسانية التي ينبغي أن يتحلى بها الطلبة .
- 10- تحليل محتوى المادة الدراسية الذي يتكون من مجموعة من المفاهيم والنظريات والتعميمات.
- 11- إبراز العلاقات بين الفكر والوجدان وكيف نجح المعلمين في إقامة هذه العلاقات.
- 12- إلقاء الضوء على مبادئ أساسية وحقائق رياضية يتضمنها المحتوى.
- 13- تحديد خصائص الأسلوب الفنية كما تبدو في المحتوى.

14- تحديد الملامح الإنسانية التي يمكن أن يرسمها المتعلمين للمعلمين من خلال معيشتهم للمحتوى الرياضي.

15- ربط المحتوى بحياة المتعلم ، وما يمر به من المواقف الإنسانية. (جاب الله وعطية، ٢٠٠٩: ٧٩)

مراحل المدخل الإنساني

تتحدد مراحل المدخل الإنساني في مراحل خمسة هي :

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة، مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة، مرحلة التخطيط، مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار، مرحلة التكامل وهي على التفصيل الآتي:

1- مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة: يقوم المعلمين بتشجيع الطلبة على التعبير عن مشاعرهم، وتحديد

نوع المساعدة التي يريدون مناقشة المعلمين فيها، من خلال عرض الأنشطة والمهام، يتوصل الطلبة

بمساعدة المعلمين كمييسر للتعلم) إلى المعلومات وإجابات المهام.

2- مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة: يعرض المعلمين الأنشطة والمهام على الطلبة، ويطلب منهم الحل. ويقوم

المعلمين بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدى الطلبة لإنجاز الأنشطة والمهام من خلال فحص

الطالب خبراته لفهم المشكلة، واستخدام الطالب كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريد بها بالضبط،

ويتوصل الطلبة بمساعدة المعلمين (كمييسر للتعلم) إلى إجابات المهام .

3- مرحلة التخطيط: يقوم الطالب بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها التعلم، ويتوصل

الطلبة بمساعدة المعلمين (كمييسر للتعلم) إلى إجابات المهام.

4- مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار : يسمح المعلمين للمعلمين بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح.

من التفسيرات التي يقدمها المعلمين لطلبتهم : إنك تفعل ذلك لأن، يبدو أن أسباب تصرفك كانت، إنك تقول لي أن

المشكلة هي، أما التأييد فيقدم للمعلمين عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، ومن عبارات التأييد: كأن يقول المعلمين

لطلبتهم ذلك صحيح، ذلك تعليق ممتع ومثير ويمكن النظر فيه مرة أخرى، حتى يتمكن الطلبة من اتخاذ القرار،

يتوصل الطلبة بمساعدة المعلمين (كمييسر للتعلم) إلى إجابات مهمة.

5- مرحلة التكامل: يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم المعلمين مدى واسع من مصادر

التعلم كمييسر للعملية التعليمية، يتوصل الطلبة بمساعدة المعلمين (كمييسر للتعلم) إلى إجابات مهمة

(سيفين، ٢٠١٩ : ٢٩٠-٢٨٩)

ثانياً: أوجه التقدير

ينمو الاتجاه والتقدير نحو افراد المجتمع خلال السنوات الاولى من حياة الطالب، من اجل ترغيبه في التفاعل مع

الآخرين، وحثه على حب الغير، والتعاون مع المحيطين به ، من خلال مواقف اللعب المختلفة، حيث ان احد اهداف الانشطة

المقدمة للمتعلم ، هو تنمية الاتجاهات الفكرية والعلمية لديه، مثل تقدير العلم والعلماء، فضلا عن تنمية الاتجاهات والعادات

المرتبطة بالصحة والغذاء والنظافة . (الناشف 1997، 31).

ان من ابرز الأهداف الخاصة لتعليم المفاهيم العلمية للمعلمين ما يتعلق بتنمية اتجاههم العلمي، من خلال إشباع

حب الفضول، للتعرف على البيئة، وتعليمهم الطرق العلمية لاستخدام الأجهزة الكهربائية والحاسوب، والإجابة عن تساؤلاتهم،

وتوجيههم إلى الأساليب العلمية التي تساعدهم في حل مشكلاتهم، والتعرف على الحقائق العلمية بصورة ميسرة باستخدام

الأنشطة العلمية، والتعرف على دور العلماء في ذلك (بطرس 2004، 27).

ولا يمكن للعلم أن يزدهر في مجتمع معين لا يقدر أفراد العلماء وجهودهم ، فالعلم يكتسب قوته وحركته من تقدير المجتمع وأفراده للعلماء والمفكرين ؛ ولذلك سعت المؤسسات التربوية إلى تحقيق الأهداف التي تساعد على تنمية تقدير الطلاب للعلماء، ومنها :-

- تقدير الصعوبات والتحديات والتضحيات التي يتعرض إليها العلماء والمفكرين في عملهم؛ من أجل تقدم العلم ورفاهية الإنسان.
- إظهار الاهتمام بدور العلماء والمفكرين في تطوير حياة الإنسانية جمعاء .
- التعبير عن الإيمان بالعلم وقيمه في حل ما يجابهنا من المشكلات .
- متابعة الخدمات التي يقدمها العلم والعلماء ، والإنجازات الضخمة التي حققها العلماء من أجل الإنسانية ورفاهيتها.
- إبداء الاهتمام بتأثير العلوم والتقنيات في الحضارة الإنسانية .
- إظهار الاهتمام بالتجارب البسيطة التي أجراها العلماء والمفكرين الأوائل في مجال العلوم والتكنولوجيا.
- الاستعداد لتقديم الدعم المادي والمعنوي للعلماء والمفكرين والبحوث العلمية.

(النجدي واخرون 2007، 270)

علاقة أوجه التقدير بمكونات المجال الوجداني :

تفاوتت درجة الاهتمام بمكونات المجال الوجداني من قبل المتخصصين سواء في الدراسات النفسية أو المناهج، فنجد أن الاتجاهات والميول والقيم ، نالت قسطاً لا بأس به من البحث في مجال الدراسات النفسية، أما فيما يتعلق بمجال المناهج فإن الاتجاهات الميول قد نالت الاهتمام ذاته من الباحثين أكثر من القيم التي لم تنل الاهتمام الكافي من جانب الباحثين في مجال المناهج ، في حين أن أوجه التقدير لم تحظ باهتمام كاف من جانب الباحثين سواء في مجال الدراسات النفسية أو المناهج ، وقد يرجع ذلك إلى ما اتضح من إهمال واضح للأهداف الوجدانية في المناهج الدراسية (الطنطاوي، 1995، 59).

تتداخل مصطلحات المجال الوجداني فيما بينها مما يؤدي إلى صعوبة الفصل في ما بينها، وقد يكون هذا سبباً في عدم إخضاعها للدراسة المستفيضة ، وللتفريق بين مكونات المجال الوجداني كان من الضروري التعريف بهذه المصطلحات لتحديد مدى تداخلها والفروق بينها :-

- 1- الاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الأفراد، أو الإستجابة التي يبديها تجاه موضوع معين، إما بالقبول أو الرفض، نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بالموضوع.
 - 2- الميول: ما يهتم به الأفراد ويفضلونه من النشاطات والمواد الدراسية، وما يقومون به من الأعمال والنشاطات المحببة إليهم، يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح .
- كما يمكن تعريف الميول العلمية بأنها: " اهتمامات الأفراد في مجال معين من المجالات العلمية "

(شحاتة والنجار 2003، 308).

- 3- أوجه التقدير : هو شعور الأفراد وتفضيلهم سلوكاً ما، بعد إدراكهم وتقييمهم له، والالتزام به من خلال مواقف معينة ذات صلة بـ :

- أ- عظمة الله جل وعلا في إبداع وتنظيم المخلوقات .
- ب- العلماء العرب والمسلمين في قضية العلوم وتطويرها.
- ت- العلماء بعامة في النهضة والتطور في مجال العلوم وتقديم خدمات للبشرية.

- ث- . العلم والتكنولوجيا في رفاهية الإنسان ورفاهيته، وحل الكثير من المشكلات التي يواجهها.
ج- البيئة وثرواتها واستثمارها والحفاظ عليها (هديه، ١٩٩٨، 42)
ومما سبق يمكن القول أن الفرق بين الاتجاه والميول وأوجه التقدير:

الاتجاه يرتبط بمعتقدات الفرد نحو قضايا معينة ومدى تأييده لها، أو معارضته لها بناء على هذا المعتقد، أما الميل فهو نوع من الاهتمام يترتب عليه تفضيل الفرد لممارسة هواية معينة ، أو عمل ، والشعور بالارتياح عند القيام به، بينما التقدير هو وعي يتكون لدى الافراد عن الموضوع بأهميته ودوره، ثم تقييم الفرد لهذا الشيء، أو الظاهرة (الطنطاوي ١٩٩٥، 38).

ويتضح مما سبق أن التقدير والميول كلاهما يتضمن قدرة معينة من التفضيل، وإن كان التقدير أكثر ثباتاً واستقراراً من الميول، ويتضمن الالتزام الذي يحرك سلوك المتعلمين الأمر الذي لا يتوفر في الميول (هديه، ١٩٩٨، 43).

دراسات سابقة

أولاً: المدخل الانساني

دراسة (إخليل ، ٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تستخدم النموذج الإنساني لتدريس وحدة "المتتاليات والمتسلسلات " في تنمية الابتكار الرياضي بنوعيه الاستكشافي والتجميعي لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي منخفضي ومرتفعي التحصيل في منطقة بيت لحم ، على عينة دراسية مكونة من (١١٨) طالبا وطالبة من طلاب الصف الحادي عشر العلمي منخفضي ومرتفعي التحصيل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين أحدهم تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهم 59 طالبا وطالبة ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي و مقياس الابتكار الرياضي الاستكشافي والتجميعي ، وأسفرت النتائج عن فاعلية النموذج الإنساني في تنمية الابتكار الرياضي بنوعيه الاستكشافي والتجميعي لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي منخفضي ومرتفعي التحصيل.

دراسة (محمد ، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية المدخل الإنساني في تدريس وحدتي القياس والتحويلات الهندسية على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، على عينة دراسية مكونة من (٨٠) تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من فصلين مختلفين أحدهم تجريبية (عدد 40 تلميذة) والأخرى ضابطة (عدد 40 تلميذة) ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار القوة الرياضية ومقياس الدافعية للإنجاز ، وأسفرت النتائج عن فاعلية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وهدف دراسة (عبدالجليل، 2013) إلى تعرف فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة طبق اختبار تحصيلي، ومقياس على مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوي إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة، وفي كل منها (35) طالبا، كما طبقت المعالجة على المجموعة التجريبية، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي والمرجأ للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: أوجه التقدير

هدفت دراسة (أحمد ١٩٩٩) إلى معرفة أثر تدريس وحدة (في المغناطيسية والكهربية) باستخدام المدخل التاريخي على تنمية التحصيل وتقدير العلم والعلماء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث اختارت عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي محافظة الإسماعيلية، وقامت بتقسيمها على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لمستويي التذكر والفهم للمفاهيم والحقائق العلمية، كما قامت بإعداد مقياس لتقدير دور العلم والعلماء، وأظهرت الدراسة: عدم وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير دور العلم والعلماء البعدي، كما لم يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس تقدير دور العلم والعلماء قبل وبعد تطبيق الوحدة المقترحة.

هدفت دراسة السعدي (٢٠٠٠) إلى بناء استراتيجية مقترحة؛ لتنمية أوجه التقدير نحو تدريس مقرر العلوم المتكامل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. واقتصرت الدراسة على وحدة أثر بعض الكائنات في الإنسان والبيئة المقررة بكتاب العلوم في الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وأختيرت عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، قسموا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، عدد كل منهما (١٠) تلاميذ. بينما تكونت العينة من أربع مدارس مختلفة، وتحولت الدراسة إلى عمل قائمة الأوجه التقدير المرغوب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وأظهرت نتائج الدراسة: توافر أوجه التقدير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدرجة ضئيلة ومحدودة للغاية، ويعزى السبب إلى المناهج الحالية بالمرحلة الإعدادية، وطرق التدريس المتبعة من المعلمين في المرحلة نفسها؛ حيث إن تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الاستراتيجية المقترحة؛ كان له أثر في تنمية أوجه التقدير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

بينما كان الهدف من دراسة سيجلار وهونج (Siegler & Hong, 2012) التعرف على فوائد تضمين مقرر الفيزياء كفاح ونضال ومعاناة فيزيائيين بارزين وهم: "غاليليو ونيوتن واينشتاين"، وتم فيها تدريس 3 دروس مستندة على الكمبيوتر خلال أسبوع واحد لعدد ٨٨ طالبة منخفضة التحصيل، وتم خلالها تدريس النظريات العلمية التي وضعها هؤلاء العلماء، والتعرف على الإحباطات التي واجهتهم وكفاحهم ونضالهم ومثابرتهم وصبرهم في مسيرتهم العلمية، وللمقارنة قام الباحثون في هذه الدراسة، بتقديم ثلاثة دروس مستندة على الكمبيوتر حول النظريات العلمية لهؤلاء العلماء، لعدد ٩٣ طالبة ولكن من دون أي خلفية، أو معلومات أساسية عن هؤلاء العلماء أصحاب هذه النظريات، كما تعرف ٩٠ من الطلبة على إنجازات هؤلاء العلماء، من خلال تقديم معلومات أساسية عنهم، تضمنت اكتشافاتهم وتواريخها فقط، وأظهرت نتائج هذه الدراسة: أن تعلم الطلبة منخفضة التحصيل عن كفاح ونضال ومعاناة العلماء موضع الدراسة، كان له الكثير من المزايا المهمة بالمقارنة بتعلم الطلبة الآخرين تحت الشروط تقديم الأخرى، فالطلبة الذين تعرفوا على نضال ومعاناة هؤلاء العلماء قد كونوا صورة نمطية أقل عن العلماء، ترى فيهم بأنهم أفراد عاديون قد عملوا بجد وكد وصبر ومثابرة، والطلبة الذين ليس لديهم اهتمام أولي بالعلوم، قد عززت هذه المعلومات عن نضال وكفاح العلماء من اهتمامهم بالمواضيع العلمية، كما أن هذه المعلومات قد حسنت أيضاً من استعداد وتذكر مواضيع الدروس النظرية، وزادت من نجاحهم في أسلوب حل المشكلات المعقدة مفتوحة النهاية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: اتبع الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع موضوع دراستهم، واعتمداً على التصميم التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي).

ثانياً: مجتمع البحث: طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت / للعام الدراسي 2022/2021

ثالثاً: عينة البحث: تكون عينة البحث من (120) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في قسم العلوم التربوية والنفسية، طبق عليهم الاختبار بعد اجراء الصدق والثبات عليها.

رابعاً: اداة البحث

تتطلب الدراسة بناء اداة لقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين لدى طلبة عينة البحث، وبعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، قاما ببناء مقياس لأوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين والذي تألف من (33) فقرة.

ولغرض بناء اداة البحث اتبع الباحثان الخطوات التالية:

1- بعد اطلاع الباحثان على مقاييس تناولت موضوع اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين ويرجع الباحثان ذلك الى ندرة المقاييس التي تناولت الموضوع في المجتمع العراقي بصورة عامة وقسم العلوم التربوية والنفسية بصورة خاصة.

2- صلاحية الفقرات :- الصدق : " هو قدرة الاختبار على قياس ما اعد لقياسه" (برونر 1971, 27). أي ان الاختبار الصادق يقيس السمة التي اعدت لقياسها ولا يقيس شيئاً اخر. اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لغرض تحقيق صدق الأداة , اذ تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعات تكريت والموصل وبغداد . وابدى الخبراء آرائهم القيمة لبيان صلاحية الفقرات من عدمها حيث عدلوا البعض منها وتم حذف البعض الاخر اذ اعتمد الباحثان على نسبة 80% فأكثر لبيان صلاحية الفقرات من عدمها ليكون العدد (30) فقرة.

3- تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات :- طبق الباحثان أداة البحث على عينة استطلاعية خارج العينة الاصلية وهي تمثل طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة كركوك تكونت من (30) طالباً وطالبة , كون ان الباحثان قد اعتمدا على الحصر الشامل في بحثهما اذ تم اختيارهم لغرض الإجابة على فقرات المقياس وذلك لمعرفة مدى ملائمة الفقرات ووضوحها , هذا فضلاً عن احتساب الزمن المطلوب لغرض الإجابة عليها حيث تم احتساب الوقت عن طريق معرفة زمن إجابة الطالب الاول + زمن إجابة الطالب الثاني + زمن إجابة اخر طالب مقسماً على عدد الطلبة , وقد بلغ الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس (15) دقيقة

4- الخصائص السيكمترية للمقياس :- يقصد بالتمييز "مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الاقوياء في السمة التي يقيسها المقياس والطلبة الضعفاء في تلك السمة" (الزوبعي واخرون 1981, 258) ومن اجل تحقيق ذلك اختار الباحثان عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الموصل ولحساب القوة التمييزية اتبع الباحثان الخطوات الآتية:-

أ- تفرغ جميع إجابات افراد العينة في جدول يتضمن الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس وكل مجال من مجالات المقياس لكل طالب على حدة مرتبة ترتيباً تصاعدياً من ادنى درجة الى اعلى درجة

ب- بعد ترتيب الدرجات يتم اختيار نسبة 50% من الدرجات العليا والتي بلغت (25) طالباً وطالبة و50% من الدرجات الدنيا وبلغت (25) طالباً وطالبة ايضاً.

ج- استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تم التعرف من خلاله على القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المجموعة العليا والدنيا وبذلك اعدت القيمة التائية مؤشرة لكل فقرة من الفقرات وذلك من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,00) اذ أظهرت النتائج ان الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة الحرية البالغة (48).

د- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهي من الطرق المعروفة الشائعة لتحليل كل فقرة من فقرات الاختبارات والمقاييس, لما تتميز به من القدرة على تحديد مدى تجانس الفقرات اثناء قياسها للظواهر السلوكية المختلفة (الزبيدي 2008, 148). اذ يتم التعرف عليها من خلال معرفة درجة كل فقرة من فقرات المقياس وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس .(الحجامي 2010, 109). وتبين ان معاملات الارتباط جميعها تتراوح بين (0.33 – 0.54) وبواسطة معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس.

5- الثبات :- قدرة الاختبار او المقياس على إعطاء نفس النتائج والارقام اذ ما اعيد تطبيقه مرة اخرى وتحت نفس الظروف ., (الزويبي 1991, 67) وقد اختار الباحثان طريقة:-

أ- إعادة الاختبار: لغرض التأكد من ثبات الاختبار اذ اختاروا عينة من مكونة من (50) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة الموصل وزع المقياس عليهم وبعد أسبوعين طبقت المقياس مرة ثانية على العينة نفسها , وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان المعامل هو (0,86) وهو معامل ثبات عال

ب- استخدام معادلة الفا كرونباخ : تستخدم هذه المعادلة في حساب معامل الثبات وقد اختار الباحثان استعمال وتطبيق هذه المعادلة اذ انها تعد من اكثر الطرق شيوعاً واستخداماً في حساب الثبات ، ومن خلال استعمال معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وقد تبين ان قيمة الثبات تساوي (0.84) وهذا يدل على ان المقياس يتميز بالثبات .

خامساً: تطبيق التجربة

1- الاختبار القبلي : وزع الباحثان على طلبة عينة البحث الاختبار القبلي (مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين)

2- تدريس طلبة عينة البحث وفق المدخل الانساني

3- الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من التدريس وفق المدخل الانساني وزع الباحثة الاختبار البعدي (مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين) على طلبة عينة البحث.

سادساً: الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

2- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

3- الاختبار التائي لعينة واحدة

4- معامل ارتباط بيرسون

5- معامل الفا كرونباخ

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياتها اعتمد الباحثان على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج.

بالنسبة للفرضية الأولى (لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى طلبة عينة البحث في مقياس أوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين) بعد تطبيق المقياس وتصحيح الاجابات اظهرت النتائج كالآتي:

جدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة عينة البحث في مقياس أوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين قبل التجربة وبعدها.

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	المحسوبة	الجدولية					
دالة إحصائية	1,960	19.194	9,23031	44,21429	25,74119	175,1421	قبلي
					24,11127	219,0000	بعدي

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالمدخل الانساني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار أوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين ، ويعزى ذلك الى ان الطلبة قد تفهموا جهود هؤلاء واطهروا احتراماً كبيراً لجهودهم والنتائج التي توصل اليها العلم بفضل تلك الجهود .

اما بالنسبة للفرضية الثانية (لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى طلاب عينة البحث (الذكور) في مقياس أوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين) بعد تطبيق المقياس وتصحيح الاجابات اظهرت النتائج كالآتي:

جدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة عينة البحث (الاناث) في مقياس أوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين قبل التجربة وبعدها.

	القيمة التائية	متوسط الفروق				

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	البيانات	المحسوبة	انحراف الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
دالة احصائيا	2,00	7,987	5,43987	5,76779	5,04633	قبلي
					3,98345	بعدي

اظهرت النتائج تفوق عينة البحث للمجموعة التجريبية التي درست بالمدخل الانساني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح الاختبار البعدي لوجه التقدير للعلماء والمفكرين وذلك لأن المعلمين قد ابرزوا دور هؤلاء في نهضة الامة وتطور العلوم فيها .

اما بالنسبة للفرضية الثالثة (لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى طلبة عينة البحث (الاناث) في مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين) بعد تطبيق المقياس وتصحيح الاجابات اظهرت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (3):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة عينة البحث (الذكور) في مقياس اوجه التقدير نحو العلماء والمفكرين قبل التجربة وبعدها

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	البيانات	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,00	6.733	4,98608	4,51667	6,76098	29,1000	قبلي
					4,27792	33,6167	بعدي

اظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية لدى الطلبة عينة البحث في الاختبار البعدي لمقياس اوجه التقدير للعلماء والمفكرين ، ويعزى ذلك الى ان الطلبة عينة البحث قد نمى لديهم الفضول المعرفي الذي هو ما يدفع العلماء لإجراء أبحاثهم وتجاربهم ودراساتهم، أملاً في اكتشاف طبيعة الأشياء والقوانين التي تحكم مسارها والعلاقات فيما بينها، فالتساؤل لا ينتهي، ومعه الرغبة في الوصول لحقائق الأمور المجهولة، كل ذلك يزيد من مسؤولية العلماء نحو مجتمعاتهم، ويحثهم نحو مزيد من التجارب والاكتشافات، دون تخطي الحدود الأخلاقية، أو الأعراف والمواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية والمحلية .

ثانياً: توصيات ومقترحات

توصل الباحثان الى مجموعة من التوصيات :-

- 1- الاهتمام بتنوع طرائق التدريس لتشمل مداخل جديدة مثل المدخل الانساني .
- 2- تضمين المناهج والمقررات الدراسية فصولا عن جهود العلماء والمفكرين لابرازها للمتعلمين .
- 3- اقامة دورات تدريبية للمدرسين للتدريب على استخدام المداخل التدريسية الجديدة في التدريس .

المقترحات

اقترح الباحثان مجموعة من المقترحات تتمثل في:-

- 1- اجراء دراسات في المدخل الانساني لمواد دراسية اخرى في التاريخ والعلوم الاجتماعية
- 2- اجراء دراسات على عينات اخرى مثل الدراسة الاعدادية والمتوسطة
- 3- بناء مناهج تعليمية قائمة على المدخل الانساني للمقررات الدراسية المختلفة

المصادر

- 1- أحمد ، أمال شد. أثر تدريس وحدة مقترحة في المغناطيسية والكهربية باستخدام المدخل التاريخي على تنمية التحصيل وتقدير العلم والعلماء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مجلة التربية العلمية-مصر، (1999): 95-71.
- 2- احمد ، نسرين السيد محمد .فاعلية استراتيجية مقترحة تستخدم المدخل الانساني والانشطة الثقافية الرياضية لتنمية التحصيل لدى الموهوبين المتعثرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر. (2006).
- 3- اخليل، غانم يوسف .فاعلية استراتيجية تستخدم النموذج الانساني لتدريس وحدة "المتتاليات والمتسلسلات" في تنمية الابتكار الرياضي بنوعيه الاستكشافي والتجميعي لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي منخفضي ومرتفعي التحصيل في منطقة بيت لحم، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، (2007).
- 4- برونر، جيروم نظرية المفاهيم، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، (1971).
- 5- بطرس، حافظ بطرس .تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان.
- 6- جاب الله على سعد عطية، جمال سليمان .فاعلية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بطنطا، 1 (30). (2001).
- 7- الجمل، علي احمد .فاعلية استخدام المدخل الإنساني في بناء مناهج التاريخ وتربيتها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 16. (2008).
- 8- الجندي، السعيد عبدالعزيز .فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، بورسعيد، العدد 9. (2001).
- 9- الجندي، كمال نجيب، واخرون .مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي، دار النصر للطباعة، القاهرة، مصر. (2020)
- 10- الحجامي، بلقيس حمود كاظم .بناء اختبار محبوك في مادة علم النفس التربوي على وفق استراتيجية ثنائية المرحلة في نظرية السمات الكامنة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد. (2010).
- 11- حسن، ياسر سيد .منهج مقترح في الفيزياء للمرحلة الثانوية قائم على تطبيقاتها النوعية لتنمية مهارات حل المشكلات وتقدير العلم والعلماء، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر. (2009).

- 12- الزبيدي، شروق بشار. تقويم اداء معلمات الصفوف الخاصة في ضوء كفاياتهن التعليمية وعلاقته باتجاهاتهن نحو الطلبة بطبئي التعلم، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية. (2008).
- 13- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة موصل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل. (1981).
- 14- السعدي، السعدي الغول. استراتيجيات مقترحة لتنمية أوجه التقدير في تدريس مقرر العلوم المتكاملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية في جامعة القاهرة. (2000).
- 15- سيفين، عماد شوقي ملقي. أثر موديول قائم على مدخل التعلم الإنساني على تنمية مهارات الحس العددي والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية التربويات الرياضيات، ١٨ (١)، يناير، الجزء الأول، ٢٩٩ – ٣٠٩. (2016)
- 16- شحاته، حسن والنجار، زينب. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. (2003).
- 17- ضياء الدين، دعاء سيد كامل. برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الانساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المعلمين بقسم التاريخ واثره على ادائه التدريسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر. (2015).
- 18- الطنطاوي، رمضان عبدالحميد. فاعلية مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية اوجه التقدير لطلابها، مجلة كلية التربية، دمياط. (1995).
- 19- الطنطاوي، رمضان عبدالحميد. فاعلية مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية اوجه التقدير لطلابها، مجلة كلية التربية، دمياط، 1 (22). (1995).
- 20- عبدالجليل، رجاء محمد. فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي، كلية التربية، جامعة بنها. (2013).
- 21- عميرة، ابراهيم بسيوني والديب، فتحي. تدريس العلوم والتربية العلمية، (ط 14)، دار المعارف القاهرة. (1997).
- 22- القطامي، يوسف ونايفة، القطامي. نماذج التدريس الصفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع. (1998).
- 23- محمد، رشا هاشم عبدالحميد. فاعلية المدخل الانساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس. (2011).
- 24- الناشف، هدى محمد. رياض الاطفال، دار الفكر العربي، القاهرة. (1997).
- 25- النجدي، احمد وراشد، علي، عبدالهادي، منى. طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي. (2007).
- 26- هديهد، السيد محمد السيد. دور تدريس العلوم في تنمية بعض اوجه التقدير لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية دمياط، جامعة المنصورة. (1998).
- 27- هلال، سامية حسنين. فاعلية استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على المدخل الانساني في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها. (2013).

المصادر الاجنبية

- 1- Yao hong, H Siegler, X. How learning about scientists "Struggles Influences students" interest and learning in physics. Journal of Educational Psychology. 1-16.(2011).

- 2- Karthikeyan, P. Humanistic Approaches, journal of Research, Vol.(2), Issue (7). (2013).
- 3- Knickerbocker, J. & Rycik, J. Growing into literature: Adolescents literary interpretation and appreciation. Journal of adolescent and adult literacy, 46(3), 196-208. (2002).
- 4- Wulfhorst, C. A Constructivist humanistic approach to basic writing instruction with under prepared adult learners using the Portfolio Process (Whole language). PhD, the Ohio State University. (1995).
- 5- Ling Zhang, Chris Atkin: “conceptualizing Humanistic competence in the language classroom by TjB-Achinese Case”, international education studies, V.3, Nov, PP. 121 – 127. (2010).